دراسة تربط الضوضاء بارتفاع ضغط الدم والكولسترول

الاثنين 9 أبريل 2018 11:04 م

أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن العمال الذين يتعرضون للكثير من الضوضاء في أماكن عملهم تزيد لديهم احتمالات الإصابة بارتفاع ضغط الدم ومعدلات الكولسترول

وفي حين ربطت أبحاث سابقة بين الضوضاء ومشكلات بالسمع، تقدم الدراسة الجديدة دليلاً على أن ظروف العمل التي تزيد فيها الضوضاء يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بأمراض في القلب أيضاً

وقالت إليزابيث ماسترسون، التي شاركت في قيادة فريق الدراسة، وهي باحثة بالمعهد القومي للسلامة الوظيفية والصحة في سينسيناتي بولاية أوهايو: "نسبة كبيرة من العمال الذين شملتهم الدراسة لديهم مشكلات في السمع وارتفاع بضغط الدم والكولسترول، يمكن ربطها بالضوضاء في العمل".

وتشير ماسترسون، بحسب وكالة "رويترز"، إلى أن نحو 22 مليون عامل أمريكي يتعرضون لضوضاء في العمل

وأضافت: "إذا ما تم تقليل الضوضاء إلى معدلات أكثر أماناً في مواقع العمل، فيمكن منع أكثر من خمسة ملايين حالة معاناة من صعوبة في السمع من بين العمال المعرضين للضوضاء".

وقالت: "تقدم هذه الدراسة دليلاً إضافياً على الربط بين التعرض للضوضاء في العمل وارتفاع ضغط الدم ومعدلات الكولسترول، وإمكانية منع تلك الأعراض إذا قللنا الضجيج".

ويقول فريق الدراسة في دورية "أمريكان جورنال أوف إندستريال ميدسين": إن من المعتقد أن الضوضاء تزيد من احتمالات الإصابة بأمراض القلب من خلال التوتر الذي يطلق بدوره هرمونات مثل الكورتيزول، ويغير من معدل دقات القلب واتساع الأوعية الدموية

وفي الدراسة الحالية، فحص الباحثون بيانات مسح ممثل لكل الفئات شمل 22 ألفاً و906 بالغين يعملون في 2014، وقال واحد من بين كل أربعة عمال: إنه تعرض لضوضاء في مكان العمل من قبل

ومن القطاعات التي تشمل أكبر تعرّض لضوضاء في العمل التعدين والبناء والتصنيع

وخلصت الدراسة إلى أن 12% من المشاركين لديهم صعوبة في السمع، و24% لديهم ارتفاع بضغط الدم، و28% يعانون ارتفاع الكولسترول، في حين أصيب أربعة في المائة بمشكلة خطيرة في الأوعية الدموية مثل الأزمات القلبية أو الجلطات

وبعد أخذ العوامل الأخرى التي قد تسبب ذلك في الحسبان، عزا الباحثون 58% من حالات مشكلات السمع، و14% من حالات ارتفاع ضغط الدم وتسعة في المائة من حالات ارتفاع الكولسترول للضوضاء في أماكن العمل

لكن الدراسة لم تخلص في المقابل إلى صلة واضحة بين ظروف العمل مرتفعة الصوت والإصابة بأمراض القلب، ولم تكن الدراسة مصممة لإثبات ما إذا كانت الضوضاء في مكان العمل تسبب، بشكل مباشر، عوامل خطرة قد تؤدي إلى لأمراض القلب أو كيفية ذلك